

## شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة للشيخ المحدث: عبدالله السعد ٣

عبدالله السعد

الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فقال الرئيس الترمذي حدثنا حنان بن الشيخ التقدم لنا كثيرا وهو ابو السيد التميمي وهو ثقة مطفي من الحديث من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاثة واربعين - [00:00:00](#)

وقد اخرج له مسلم وبقية اصحاب السنن. قال حدثنا وفي الرؤاسي ابو سفيان وهو من كبار الخطاب ومن كبار الائمة وهو من كبار الطبقة التاسعة وتوفي في عام ستة وتسعين او في بداية عام سبعة - [00:00:20](#)

وتسعين ومئة وقد اخرج بوقيع الجماعة عن سفيان بن عيينة هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي وهو ايضا الانتظار العلماء ومن كبار الحفاظ ومتفق على امامته وعلى جلالته وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام واحد وستين ومئة عن حكيم بن الزبير هو - [00:00:40](#)

وقيل مولى الحسن ابن ابي العاصي الثقفي قيل مولى الحكم ابن ابي العاص الثقفي وقيل مولى لبني امية وحكيمنا دبي وهذا شبه اتفاق بين على تضعيفه. فضعه الامام احمد والنسائي ويعقوب - [00:01:04](#)

وزاد بو حاتم فقال منكر الحديث. وقال ابن معين وابو داود ليس بشيء. واتركه شعبة وقال الدعوة اقيمته وكذلك ايضا ضعفه الشافي وعبد الرحمن بن مهدي لكن نقل عن بعض الحفاظ تقوية حكيم - [00:01:24](#)

نضيف هذا فقال عنه يحيى بن سعيد القطان قال لا بأس به او نقل عنه تلميذ ابن يحيى ابن سعيد لم يرى بأسا لحكيم ابن جبير. وسأل عبدالرحمن ابن ابي حاتم ابو زرعة عن هذا الرجل فقال - [00:01:44](#)

قال محله الصدر. لكن راجع هو تضعيفه. الراجح هو تضعيف حكيم ابن الزبير وانه ضعيف. والدليل ذلك من ثلاثة اوجه الوجه الاول ان الجمهور ذهبوا الى تضعيفه ويكادون يتفقون على هذا التضعيف - [00:02:04](#)

الامر الثاني انه وجدت له احاديث منكورة انه وجدت له احاديث منكورة تخالف الاحاديث الصحيحة فعلى قلة وجدت له احاديث منكورة ومن هذه الاحاديث المنكرة ما رواه عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان - [00:02:24](#)

لكل شيء سنام. وان سنام القرآن سورة البقرة. وان سورة البقرة ما تقرأ في البيت الا وهرب من هذا البيت طبعاً هذا الحديث بهذا اللفظ منكر. والصواب هو ما رواه سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة. كما قال - [00:02:44](#)

الامام مسلم واصحاب السنن ان البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة يقوم منه الشيطان. هذا هو لفظ الحديث الصحيح. ففي رواية حكيم ابن وان وقعت زيادة على هذا الحديث وهو من كل شيء سنام والناس نام القرآن سورة البقرة. فأتى بهذه الزيادة - [00:03:04](#)

وهو قال فسهيل ابن ابي صالح. وكما ذكرت الحديث عند مسلم واصحاب السنن وليس فيه هذا اللفظ وانما فيه ان سورة البقرة اه عندما تقرأ في البيت يقوم الشيطان من هذا البيت. وكذلك ايضا له حديث منكر اخر. فروى عن ابراهيم - [00:03:24](#)

النفع عن الاسود ابن يزيد النفعي عن عائشة ام المؤمنين انها كانت تنبج للرسول صلى الله عليه وسلم في جو صلى الله عليه وسلم في جو افضل. بينما الصحيح في رواية ابراهيم عن الاسود عن عائشة اه - [00:03:44](#)

رواه حماد ابن سليمان وكذلك ايضا ايوب السفياني او غيره عن ابراهيم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الامتداد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الارتداد؟ نعم بعض ابوات روى عن عائشة ام المؤمنين انهم كانوا ينبذون للرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:04:04](#)

الانشاق وليس في جو افضل. وكذلك ايضا ليس من رواية ابراهيم النخعي الاسود. فحكيمة اخطأ في هذا الحديث ايضا اتى بزيادة

وهي ذكر الجو الاخطر فاقصى في هذا الحديث من وجهين. كذلك ايضا كما ذكر ابو عيسى الترمذي عن - [00:04:24](#) عليه حديث من سأل وله ما يغنيه اتى يوم القيامة وفي وجهه خموشا. وعندما سئل عليه الصلاة والسلام كما في هذا الحديث عن الذي يغنيه او ما هو حج الغنى؟ قال خمسين درهما او ما يعادلها من الذهب - [00:04:44](#)

هذا كما ذكرت ان شعبة وكذلك ايضا وايضا النسائي كلهم انكروا هذا الحديث وضاعفوا هذا الحديث ونفاوت هذا الحديث من تفوت اتت من فوت حكيم ان جبير عن محمد ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابيه عن ابن مسعود فاين - [00:05:04](#)

ابن مسعود واين اصحاب آ محمد ابن عبد الرحمن عن هذا الحديث حتى يتفاوت به حكيم ابن دبي على قلة روايته. كذلك ايضا من حيث المتن فيه ضوايح كذلك ايضا هذا الحديث من حيث المتن فيه روايه ما في شك ان الناس يختلفون ان الناس - [00:05:24](#) في حد منا يختلفون فمن الناس ما ولا يكفيه افضل من ذلك ومن الناس يكفيه كذلك ايضا الاحوال تختلف كذلك ايضا الاحوال فهذا وجه روابط في هذا المسجد. وكما ذكرت ان باسناد من وهذه - [00:05:44](#)

هذه السيدات كبار الكفرات على انكاره. وهناك ايضا احاديث ساقها ابن عدي لحكيم الزبير وهي افرادات وغوايب. فهذا الاحاديث دلت على ضعف حكيم ابن جبير هذا. والدليل الثالث على تضعيف حكيم ابن دبي. هو انه قد جرحا مفسرا - [00:06:04](#)

كنا في اه تضعيف عبدالرحمن بن مهدي فالخلاصة ان حكيم من دبي ضعيف ولا شك في ضعفه عن ابراهيم ابراهيم هو ابن يزيد ابن قيس ابن الاسود النفعي ابراهيم ابن - [00:06:24](#)

ابن قيس ابن الاسود النفعي ابو عمران الكوفي ابو عنوان الكوفي وابراهيم انتباه علماء المسلمين ومشهور جدا وهو ومن صفات التابعين ان الطبقة الخامسة وتوفي في عام ستة وتسعين. توفي في عام ستة وتسعين والمشهور عن ابراهيم انه - [00:06:44](#)

يسمع من احد من الصحابة المفتوحة في الحديث ان ابراهيم هذا لم يسمع من احد من الصحابة وانما بعض الصحابة حتى رأى عائشة ام المؤمنين لكنه لم يذكر سماؤه منها وابراهيم رحمه الله كتيمة الارسل وابراهيم يزيد هذا كتيب - [00:07:04](#)

واختلف في مرسلاته على ثلاثة اقوال. بعضهم ذهب الى تضعيف مراسلات ابراهيم مطلقا. وبعضهم قواها ذلك عن ثم روى ذلك في كتابه الكامل ان يحيى ان معين انه قال طالب مواسير ابراهيم زياد الا حديث القهبة وحديث تاج البحرين حديث القهقهة اي ان القهقهة تنقض الوضوء - [00:07:24](#)

هذا الحديث منكر فابراهيم ارسل هذا الحديث وكان قد اخذ هذا الحديث عن ابي العالية فيقي ابن معين ابن غالب واهل ديار لما كان من هذين الحديثين وكذلك ايضا وصفه شيخ الاسلام ابن تيمية كما في كتاب فقال طالب مواسير ابراهيم - [00:07:54](#)

والقول الثالث هو قول الحافظ البيهقي. طبعا القول الاول هو قول الذهبي ممن قال بالقول الاول الذهبي. القول وهو قول الحافظ البيهقي انه يسوق بين مواسير ابراهيم. فما ارسله عن ابن مسعود يقبل. ما ارسله عن ابن مسعود يقبل. وما ارسله - [00:08:14](#)

وعن غيره فلا يقبل ووجه ما ذهب اليه البيهقي ان ابراهيم ثبت عنه رحمه الله انه قال اذا قلت عن ابن مسعود اذا كنت قال ابن مسعود فهو عن جماعة عن ابن مسعود. واذا اه قلت حدثني فلان فهو حدثني. اذا كنت حدثني - [00:08:34](#)

فهو الذي حدثني وانه اذا كنت اخالف المسئول فهو عن جماعة عن ابن مسعود. وكما ذكرنا سابقا ان الغالب على اصحاب ابن مسعود انه كما نص على ذلك الاسلام ابن تيمية فقال غالب اصحابه قال سابقا ان رواية آ ابي - [00:08:54](#)

عبيدة عن ابيه انها مستقيمة مع ان الراجح ابن ابي عبيدة لم يسمع من ابيكم ومع ذلك انه مستقيمة بسبب ثقة اصحاب عبد الله ابن مسعود وطبعا هذا من حيث الغالب والا وجد فيهم من هو ضعيف او متكلم فيه وهو شخص واحد وهو الحال - [00:09:14](#)

بن عبد الله الاعوض كان في الحاوي ليس له رواية ابن مسعود الا احاديث قليلة جدا. نعم طبعا وواضح من هذه الاقوال هو آ قوم حافظ اجمعين والذي وافقه عليه شيخ الاسلام ايضا قول قوي فالخلاصة ان ابراهيم قوية - [00:09:34](#)

وانه يعتبر بها وذكرنا سابقا قاعدة في المواسير وقلنا ان اقوال اهل العلم في مواسير تنقسم اقوال او قيل في المواسير اربعة اقوال منهم من ذهب الى الاحتجاج مطلقا ومنهم من لم يذهب الى الاحتجاج بها مطلقا وهذا هو المشهور عند - [00:09:54](#)

اهل الحديث ومنهم من فصل بين مراسيل سعيد المسيب وغيره وهذا هو المشروع الامام الشافعي والقول الرابع وهو اوجح هذه

الاقوال انه آآ ان جميع المعاقين لا يحتج بها الا اذا لم يوجد في باب غيرها نستأنس بها ونعمل بها وهذا - [00:10:14](#)  
احب الينا من الاجتهاد واحب الينا من الرأي. لكن ما في كتب المواكيل كبار التابعين ابراهيم لكن كما ذكرنا مواسيره قوية وكذلك  
ايضا عمر ابن الزبير والسعيد المسيب كعبي وغيرهم في الغالب على هذه المواسير القوة. عن الاسود الاسود هو ابن يزيد. الاسود هو  
ابن يزيد. ابن قيس النخعي - [00:10:34](#)

ابو عمرو او ابو عبدالرحمن ابو عمرو او ابو عبدالرحمن الكوفي وهو ثقة ثقيلة من كبار التابعين في محرم توفي في عام اربعة  
وسبعين او عام خمسة وسبعين وهو من مشاهير اصحاب عبد الله بن مسعود وهو يكاد يكون من اشهرهم بالاضافة الى مسروق من -  
[00:11:04](#)

الهمداني عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت ما رأيت احدا كان اشد تعجيبا للكفر لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من ابي  
بكر ولا من عمر. فمن قبل ان نتكلم على صحة هذا الحديث. نرجو من صوب هذا الحديث نعم - [00:11:24](#)  
لا لا الاقوال فيها اربعة اقوال. نعم. ذكرت ماذا؟ اي نعم. اقول فيها اولى تقوى القول الاول من ذهب الى مطلقا وهذا هو المكتوب عن  
الحنفية والمالكية. والقول الثاني من لم يحدث بها مطلقا وهذا هو مذهب اهل الحديث - [00:11:44](#)

والقول الثالث انه يفوق بين بعض المواسير والبعض الاخر فيحتج بمواسير سعيد وهذا هو المشروع الامام الشافعي دون غيب  
والقول الرابع انه لا يلجأ الى المواسين وانها كلها ضعيفة الا اذا لم يوجد في باب الا اه بعض المواسين - [00:12:04](#)  
القوية التي يعني نص اهل العلم على قوتها فهذا هذه المواسيم يعني يعمل بها وتكون احب الينا من اجتهاد ومن الرأي كيف ما  
توجهنا؟ اي نعم يقول ان المواسيم قوية - [00:12:24](#)

يحتج بها حين ووجه قول البيهقي هو ما ثبت عن ابراهيم. يقول اذا قلت قال ابن مسعود فهو عن جماعة عن دين واذا سميت فهو من  
سميت اذا كنت حدثني بمثل الاسد فهو عن الاسود عن ابن مسعود. نعم هذا الحديث - [00:12:44](#)  
اخرجهم الامام احمد وكذلك الطحاوي في شوق عن الثار والبيهقي وابن عبده الكامل الرزاق وابن كيبة وابن المنذر في كتابه الاوسط.  
اخرجه الامام احمد الاسار والبيهقي. وابن عدي وابي شيبة وعبد الرزاق وابن منذر في كتابه الاوسط من طرق ان سفيان الثوري  
منصوت عن سفيان الثوري عن حكيم ابن جبير. وهناك اسناد - [00:13:04](#)

بهذا الحديث هناك اسناد اخر لهذا الحديث وهو ما جاء في رواية البيهقي البيهقي وهو هذا الحديث باسنادين الاسناد الذي ذكرناه  
واستكمال الثوري وهو هذا الحديث ايضا من طبيب اه محمد من الفضل بن جابر عن ابي عبد - [00:13:34](#)

الرحمن الادهمي قال حدثنا اسحاق الازور نعم عن سفيان الثوري عن منصور عن سفيان الثوري عن منصور عن ابراهيم عن فبدا  
الحكيم لدي منشور في رواية اسحاق الازرق ان منصوص هذا حكيم الزبيب لكن طبعا هذه الرواية منكرة - [00:13:54](#)  
صحيح وانما الصحيح عن سفيان الثوري كما وضعه ابن مبارك وعبد الرزاق وكذلك ايضا آآ ابو فديته موسى ابن مسعود وكذلك ايضا  
مؤمن ابن اسماعيل كل هؤلاء رووا عن سفيان الثوري عن الحكيم ابن جبير اسحاق الاجر فهو عن - [00:14:14](#)

سفيان عن حكيم نعم وهو عن سفيان عن منصور. وفي الحقيقة ان اسحاق الازور كل في رواية. وهو عنه الامام احمد عن سفيان عن  
ان الزبير وروى عنه ابو عبدالرحمن الادمي قال عن اسحاق الازرق عن سفيان ام منصور؟ آآ ابو عبد الرحمن - [00:14:34](#)  
الحفاظ والسقاة من اصحاب سفيان الثوري. نعم. قالت نعم عفوا خالف الامام احمد الذي روى هذا الحديث عن اسحاق الازهر هذا هو  
الصحيح المستقيم التي وافقت رواية اصحاب فتنة الاسلام. فهذه رواية معدودة من وجهين. الوجه الاول ان - [00:14:54](#)  
الازرق اختلف عدد فروى ابو عبدالرحمن الادهمي عن اسحاق الازرق عن سفيان عن منصور. وروى الامام احمد عن اسحاق الازرق عن  
سفيان عن حكم الامام احمد مقدم على ابي عبد الرحمن الادري. والوجه الثاني ان الحفاظ من اصحاب سفيان الثوري المبارك -

[00:15:14](#)

الرفيع ابن مبارك ووقع من الجواب ايضا وعبد الوزار ومن ذكرنا كلهم رووا عن سفيان الثوري عن حكيم دبي هذي رواية منكرة  
وساطة وما ذهب اليه رحمه الله ليس بصحيح وليس بصواب بل نافشا - [00:15:34](#)

الرواية التي وقع فيها منصوب بدر حكيم غواية منكرة بل هي باطلة. فلذلك نقل البيهقي عن الامام احمد انه هذه الرواية وكذلك ايضا اقامه الحافظ البيهقي. نعم. اما ما يتعلق بصحة هذا الحديث - [00:15:54](#)

فهذا الحديث ايضا ثبت اتفاق بين اهل الحديث على تضعيف هذا الحديث. فممن ضعف هذا الحديث ابو عيسى الترمذي صاحب هذا الكتاب وقال هذا حديث حسن وتقدم لنا سابقا ان الحديث الحسن عند الترمذي - [00:16:14](#)

من يكون ضعيفا واما ان يكون معدولا وقصارى وقصارى امره ان يكون فى نفس الترمذي شئ من ثبوت هذا الحديث الغالب ان التمر يستعمل هذا الاصطلاح في الحديث الضعيف او المعدول. فهنا لم يصحح هذا الحديث كذلك ايضا من ضعف هذا الحديث ابو الفرج ابن - [00:16:34](#)

في كتابه آآ التعليق في كتابه التعليق كذلك ايضا من الكوكوماني في تعليقه على سنن البيهقي وذلك ايضا العربي في كتابه العارضة فنقل ان حكيم دبي قد تكلم فيه. كذلك ايضا آآ الامام البخاري كما نقل - [00:16:54](#)

ذلك بعث الترمذي في بلاد العلل الكبير. فسأل ابو عيسى الترمذي الامام البخاري عن هذا الحديث فقال سألت محمدا عن حديث اكيد من دبي وقال يروى هذا الحديث ايضا عن حكيم عن سعيد بن دبي وعن عائشة. وهو حديث فيه الصراط وهو حديث فيه - [00:17:14](#)

فاذا هذا الحديث معلول بعلتين. العلة الاولى هي ضعف حكيم ابن الزبير. والعلة الثانية هي افتراض حكيم ابن جبير. كما ذكرت ذلك المفاوض وقال ان حكيم قد روى هذا الحديث ايضا عن سعيد بن عائشة فالخلاصة ان هذا الحديث ضعيف وليس بصحيح - [00:17:34](#)

كذلك ايضا ما ذهب اليه الشيخ مشاة من تصحيح هذا الحديث وهو ايضا ليس في صحيح. نعم هذا ما يتعلق بالكلام على صحة هذا الحكمي اما ما يتعلق بالكلام على فقه هذا الحديث اهل العلم اتفقوا على ان وقت صلاة الظهر يبدأ من - [00:17:54](#)

طوال الشمس اهل العلم اتفقوا على ان وقت صلاة الظهر يبدأ من زوال الشمس ونقل اتفاقهم على هذا القول ابو بكر المنذر في كتابه نظر اتفاق العلماء على انهم متفقين على ان وقت الظهر يبدأ من حين زوال الشمس. وطبعاً وقت الزوال كما ذكر اهل العلم انه - [00:18:14](#)

اذا اراد الشخص ان يعرف هل الكم سادة ام لا ينصب شيئا مستقيما ينصب عمودا مستقيما قبل اه الظهيرة في فترة طويلة ثم ينظر الى الظل. فالظل تجد انه يتقلص يتقلص شيئا فشيئا حتى يصل الى نقطة ويتوقف عندها - [00:18:34](#)

ثم يبدأ بزيادة فاذا بدأ بزيادة تكون الشمس قد زادت. اذا بدأ هذا الظل بزيادة تكون الشمس قد زالت. فهذه هي علامة الشمس نعم الامر السادس الذي يتعلق بهذا الحديث يكون سابقا ان للظهر وكان - [00:18:54](#)

الوقت الاول نعم هذا كان الحالة الاولى انه في عدم او في نعم في آآ عندما لا يكون الجو حاض عندما لا يكون الجو حاض فالسنة في الظهر هو التعديل. عندما لا يكون الوقت حار السنة في الظهر هو التعديل. وبذلك - [00:19:14](#)

وبذلك تواجدت الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ففي حديث ابن عبد الله الذي رواه البخاري ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي لا زال مهتم كذلك ايضا في حديث ابي موسى انه كان يصلي الظهر لا زال في الشمس كذلك ايضا في آآ احاديث اخرى - [00:19:34](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلي الظهر اذا زالت الشمس هذا اذا لم يكن الجو حارا. اما اذا كان الجو حار فالسنة في الظهر وانها توقف فما سوف يأتيها. فتواترت الاحاديث ايضا عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال ازوجوا بالصلاة. قد اشتد الحوض - [00:19:54](#)

في الصلاة فان شدة الحوض من شيخ الجهنم. فاذا بالظهر حالتان الحالة الاولى انما لا يكون الجو حارا فالسنة هو تعديلها وفي اول وقتك وعندما يكون الجو حار فالسنة فيها هو تأخيرها الى ان يبدي الجو قليلا - [00:20:14](#)

وبهذا القول قال جمهور العلماء في هذا القول قال جمهور العلماء الامام الشافعي والامام احمد وكذلك ايضا آآ غير من اهل الحديث

ابن خزيمة وابن حبان وابي محمد ابن حزم وغيرهم من اهل العلم. فكلهم ذهبوا الى هذا التضحيل - [00:20:34](#)

نعم الامر هذا الذي يتعلق بهذا الحديث هو ان اهل العلم بعد ان اتفقوا على ان وقت الظهر يبدأ من حين زوال الشمس اختلفوا فيما بينهم ينتج الوقت والصحوب متى ينتج الوقت والصحف؟ فذهب آا الامام الشافعي والامام احمد الى ان وقت الظهر - [00:20:54](#)

يمتد الى ان تكون الى ان يكون ضدك شيء كمثلته. لن تجد ان يكون ضدك شيء كمثلته. يعني من حين زوال الشمس الى ان يبلغ ضمن الشيء مثله واستدلوا بحديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي رواه مسلم في صحيحه ان وقت الظهر من زوال الشمس الى ان يصبح ظل الشيخ فمثلته ما لم يدخل وقت صلاة العصر - [00:21:14](#)

والقول الثاني في هذه المسألة هو ان نهاية وقت الظهر الى ان يصبح كل الشيء كمثلته الى ان يصبح ظل الشيء كمثلته وبهذا القول قال ابو حنيفة النعمان وهذا القول آا لا يعلم له دليلا صحيحا لا يعلم بهذا القول دليل - [00:21:34](#)

صحيحا فلا يوجد حديث صحيح فيه ان وقت الظهر ينفذ الى ان يصبح ضد الشيء مثليه وانما هذا القول من قول عن بعض بعض السلف وانما هذا القول من قول عن بعض السلف. فلعل ابا حنيفة رحمه الله لم تصل له هذه الاحاديث. فلذلك قال - [00:21:54](#)

عن بعض السلف ان وقت الظهر ينتهي الى ان يبلغ كل شيء كمثلين. القول الثالث في هذه المسألة ان وقت الظهر لا ينتهي حتى ضوء الشمس ان وقت الظهر لا ينتهي حتى تصفو الشمس. وهذا قول عطاء بن ابي رباح هذا هو قول عطاء ابن ابي رباح - [00:22:14](#)

او يعني يستدل قول عطاء بن ابي وهباء آا ان بعض اهل العلم يذهب الى ان آا الظهر والعصر وقتها او وقت الظهر والعصر يشتركان ان وقت الظهر والعصر يفتوتان فاذا آا كأن لهما وقت واحد كأن لهما وقت واحد - [00:22:34](#)

فاستدل بهذا التعليم بما ذهب اليه عطاء ابن ابي رباح وكذلك ايضا واسطه طاووس ابن كيسان اليماني طبعاً والراجح من هذه الافراد هو القول الاول ان وقت الظهر الى ان يبلغ كل الشيء كمثلته كما ثبت بذلك حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - [00:22:54](#)

وسيف الاسلام ابن تيمية يقول ان احسن الاحاديث التي جاءت في المواقيت هو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. لانه حديث قوي بخلاف افضل فهي احاديث فعلية. اغلب الاحاديث التي جاءت في تعيين الاوقات هي احاديث فعلية. كما في حديث ابن موسى الاشعري ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:23:14](#)

عندما زادت الكنز ثم دفع بقية المواقين كذلك ايضا في حديث ابن عباس وغيره اغلب الاحاديث التي جاءت احاديث فعلية حديث عبدالله بن عمرو بن العاص حديث قومي وما في شك ما القول مقدم على الفعل ان القول اقوى - [00:23:34](#)

وهو مقدم على الفعل. فلذلك شيخ الاسلام ابن تيمية قال ان احسن الاحاديث التي جاءت في المواقيت هو حديث عبدالله بن عمرو بن العاص. وفي هذا الحديث انه وقت الظهر الى ان يدعو كل شيء كمثلته. فهذا هو واجب من هذه الاقوال. نعم. ثم قال ابو عيسى وهو الذي - [00:23:54](#)

اختاره اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن ومن بعدهم. طبعاً اختاروا تعجيل الظهر في اول وقتها وهذا ما لم يشهد الحوض هذا ما لم يفتد الحوض كما ذكرنا سابقا وكما سوف يأتي. قال علي بن المديني قال يحيى بن سعيد وقد تكلم شعبة في حكيم بن الزبير من اجل حديث - [00:24:14](#)

من اجل حديث الذي رواه او من اجل الحديث الذي روى عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اوله ما يغنيه. هذا الحديث كما ذكرت سابقا وواه اصحاب السنن والامام احمد وكذلك ايضا اه ادى وقتني وكذلك ايضا ابن حبان في كتابه المذبحين - [00:24:34](#)

وهذا الحديث كما ذكرت حديث ضعيف ضعفه ادى وختم وابن حبان والنسائي كلهم ذهبوا الى تضعيف هذا ثم قال قال يحيى وروى له سفيان وزائدة ولم يرى يحيى ولم يرى يحيى بحديثه بأسا - [00:24:54](#)

نعم بحولنا فيما سبق ان الدالة دلت على تبعية حكيم بن الزبير. نعم قال محمد اي البخاوي وقد روي عن حكيم الزبير عن سعيد الزبير عن سعيد بن دبي وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في تعديل الكفر. طبعاً البخاري كما ذكرنا سابقا يشير الى الاختلاف الذي وقع على حكيم ابن دبي - [00:25:14](#)

ثم قال ابو عيسى حدثنا الحسن بن علي حلوان الحسن بن علي نعم الحسن بن علي وابن محمد الهللي ابو علي الحلواني الحسن بن علي بن محمد البصري ابو علي الحلواني. وهو ثقة حافظ من الطبقة الحادية عشرة - [00:25:34](#)

في عام اثنين واربعين ومئتين. قال اخبرنا عبد الرزاق وابن همام ابن نافع الحميري مولاه ابو بكر الصنعاني وعبد الرزاق آ من الطبقة التاسعة وتوفي في عام احدى عشر ومئتين. عن خمسة وثمانين - [00:25:54](#)

سنة وقد اخرج له الجماعة وما في شك ان عبد الرزاق من الحفاظ. لكن كما ذكرنا سابقا ان حديثه ينقسم الى عدة اسامة وان اصح اقسام حديث عبد الرزاق اذا كان شيخه معمر اذا كان شيخه معمر - [00:26:14](#)

وكان راوي عنه من الذين رووا عنه قديما وكان راوي عنه ممن سمع منه قديما فهذا يقول اصح احاديث عبد الرزاق نعم جعل هذا القسم اصح احاديث عبد الرزاق ان عبد الرزاق موقوف في انه اثبت الناس في معبر نواف البصري. هذا في - [00:26:34](#)

يتعلق بشيخه اما ما يتعلق عنه قديما لان عبد الرزاق رحمه الله اصابه العمى في نهاية حياته واخذ ضغطا في بعض المواد يقبل التدخين فهذا التلقين الذي كان يقبله او في احاديثه بعض الاخطاء والواهام فلذلك تكلم - [00:26:54](#)

فيه بعض اهل العلم فالقسم الاول اللي كان شيخه معه وكان هواوي عنه ممن روى عنه قديما فيحيى بن معين والامام احمد جهات نظافية وغيره والقسم الثاني حديث عبد الرزاق ان لا يكون شيخه نعم ان لا يكون شيخه مع موت واحد ويكون راوي عنه - [00:27:14](#)

لما سمع عنه قديما والقسم الثالث من اقسام حديث عبد الرزاق ان يكون راوي عنه ممن سمع من عبد الرزاق بعد ما اصيب بالعمى والقسم غاز من اغصان عبد الرزاق اذا كان راوي عنه ضعيفا فاذا كان راوي عنه ضعيفا يقول - [00:27:34](#)

حديث ضعيف من اجل هذا الراوي الضعيف وكذلك ايضا من اجل ان هذا قد روى عنه آ بعدما اصيب وزارة العمل وايضا قد يكون هذا الشخص لقن عبد الرزاق قد يكون هذا الشاخص ايضا لقن عبد الرزاق فلذلك يكون - [00:27:54](#)

اه اذا كان يروي عنهم روى عنه بعد ما اصيب بالعمى وكان ضعيفا يكون الحديث يكون هذا الحديث الذي رواه معدود بعدة علل هذي كثير من اقسام حديث عبد الرزاق وقد ينقسم الى اكثر من هذه الاقسام لكن هذه هي اصول هذه الاقسام. قال - [00:28:14](#)

البصري ابو عوة نزيل اليمن وهو من الطبقة السابعة وتوفي في عام اربعة وخمسين ومئة. وذكرنا فيما سبق او بالامس ذكرنا اقسام حديث معمر وقلنا اذا كان اذا كان شيخ معمر الزهوي او قتادة او عبد الله بن طاغوت - [00:28:34](#)

وكان راوعا معه احد اليمينيين كعبد الرزاق او هشام يوسف الصنعاني فهذا هو القسم الاول من اقسام حديث معمر لان معمر موقوف بانه الناس بالزهد وكذلك ايضا هو في عبد الله بن طاووس. وايضا في قتادة. واذا كان الراوي عنه يمينا كما ذكرت آ - [00:28:54](#)

لان عبد الرزاق عندما كان في اليمن كان يحدث من كتابه. فلذلك اصبح حديث اليمن مستقيم. وفي الدرجة العليا من الصحة. والقصة الثاني من اقسام حديث عبد الرزاق الا يكون شيوخه احد هؤلاء الثلاثة الذين ذكرناهم. ويكون راوي عنه احد اليمينيين. والقسم الثالث من اقسام - [00:29:14](#)

حديث ابن عمر هو ما حدث به بالبصرة. لانه رحمه الله عندما كان في البصرة اخذ يحدث من حقه. لان الكتب لم تكن موجودة عنده فلذلك وقع في بعض الاخطاء والواهام كما نص على ذلك يحيى بن معين وابو حاتم غاسل. والقسم الرابع اذا روى ما امر - [00:29:34](#)

عن شيوخ قد تكلم رواية معمر عنهم وهم ارضى. هشام ابن عضوة وثابت البناني والثالث الاعمش واصابع نعم هشام نعوة الاعمش وثابت الجنان وعاصمة النبي نعم معاوي لابن ندود فهؤلاء الاربعة قد تكون في غاية ما امضى عنهم. والقسم الثالث والقسم الخامس من اقصى - [00:29:54](#)

الحديث معهم اذا كان شيوخك احد هؤلاء الاربعة وكان راوي عنه احد العراقيين. وطبعا آ الدرجة القسم الاول في الدرجة العليا من الصحة القسم الاول والثاني من اقسام حديث عبد الرزاق الزواج العليا من الصحة وباقي الاقسام آ الاصل فيها الصحة - [00:30:24](#)

حتى ايضا بعض الاقسام الاصل فيها وان كان وصف ببعض الاخطاء والواهام لكن هذه الاخطاء والواهام يسيرة وليست بالكثيرة فالغالب على حديث الاستقامة فنحن على استقامة حديثه حتى يتبين بالدليل انه قد اخطأ. نعم عن الزهري الزهري هو محمد المسلم

القرشي ابو بكر وهو من كبار الائمة ومن كبار الخطاب وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة وقيل عن ثلاثة وعشرين وقيل عام خمسة وعشرين هو من شباب التابعين الطبقة الرابعة قال اخبرني انا في ممالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر حين زالت الشمس. نعم. طبعا هذا الحديث - 00:31:04

اه اخرجه الشيطان البخاري ومسلم في صحيحهما نعم. اخرج هذا الحديث البخاري ومسلم في في صحيحهما لكن اخرجوه مطولا. مختصر اما عند البخاري ومسلم فهو مطول ذلك ايضا اخرجه النسائي والامام احمد وابن حبان وهو ايضا في مصنف عبد الرزاق - 00:31:24

وقد ايضا وكل هؤلاء من كل هؤلاء ووههم الضعيف الزهري الا ما كان من رواية عبد مميذ فعبد ابن مميذ رواه عن جعفر ابن عوف عن مسلم الملائي عن انس - 00:31:54

عن موسم الولاية عن انس واسناد حديث عبد ابن حميد ضعيف من اجل المسلم الملائم. نعم. وطبعا اسناد ابو عيسى الترمذي اسناد صحيح بل هو من اصح الاسانيد. لان جميع رجال صفات واثبات ومشاهير. نعم قال ابو عيسى هذا حديث - 00:32:14

حسن صحيح نعم هذا حديث صحيح نعم قال ابو عيسى هذا حديث صحيح. وطبعا كما ذكرنا الشيخان قد اتفقوا على صحة هذا الحديث ثم قال وهو احسن حديث في هذا الباب وتزداد وتزداد عن جابر. حديث جازر اخرجه البخاري. حديث جاد اخرجه البخاري - 00:32:34

اصحاب السنن او بعض اصحاب السنن كابي داوود حديث جابر البخاري وبعض اصحاب السنن في ابي داوود. وفقه هذا الحديث تقدم الكلام على الحديث الذي قبله. نعم. نعم. قال ابو عيسى حدثنا قتيبة بن سعيد بن جميل بن خويصة - 00:32:54

وجاء السقفي وهو صفة ثبت مكثر من الحديث وتوفي في عام اربعين ومائتين وقد اخرج له الجماعة قال حدثنا الليث الليث وفي ابن عبد الرحمن الفهمي المصري ابو الحارس والليث ايضا من كبار الفقهاء في عصره - 00:33:14

توفي الجيش في عام خمسة وسبعين ومئة وهو من الطبقة السابعة. وقد اخرج له الجماعة عن ابن شهاب والزهوي عن سعيد ابن المسيب هو ابن حزم القوسي المخزومي ابو محمد المدني. وسعيد طبعا غني عن التعذيب وهو من الطبقة - 00:33:34

من كبار التابعين وتوفي بعد التسعين رحمه الله. وتقدم اه الكلام على مواسير سعيد ابن المسيب. وابي ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهري. وابو سلمة صفة ثبت فقيهه - 00:33:54

كان من كبار الفقهاء في عصره وهم مرتبطة ثلاثة وتوفي في عام اربعة وتسعين وقيل غير ذلك وقد اخرج له الجماعة واختلف باسمي فقيل اسماعيل وقيل عبد الله. والمشهور ان اسمه كنيته. هذا هو المشهور. عن ابي هريرة. قال قال رسول الله - 00:34:14

الله عليه وسلم اذا اشتد الحوض ازودوا عن الصلاة. فان شدة الحوض من سيف جهنم. نعم. هذا الحديث آا اخرجه الشيخان واصحاب السنن والامام احمد وكذلك ايضا ابن خزيمة وابن فدان - 00:34:34

معاني الاسار وعد منذر في كتابه الاوسط وغيرهم. وطبعا لافتة من اسناد الترمذي اسناد صحيح فهذا الاجتهاد مسلسل للحفاظ الصفات الاسباك فهذا الحديث يعتبر من اصح الاسانيد على وجه الارض. وهذا المتن - 00:34:54

متوافر فروى هذا المتن جماعة من الصحابة روى هذا المتن جماعة من الصحابة آا رواه مسلم سعيد روايته عند البخاري وكذلك ايضا ابو داوود وروايته عند البخاري فما سوف يأتيها من خلال ابن عمر وروايته ايضا عند البخاري - 00:35:14

فهذا النتج يعتبر متن متواتر. وذكرنا سابقا الشروط التي كثر في الحديث حتى يكون تواترا. فيما سبقت سورة في الحديث حتى يكون متواترا وكنا هذه الشروط هي عبارة عن اربعة شروط يجب ان تتوفر في الحديث حتى يكون متواترا الشوط - 00:35:34

الاول هو ان يرويه جماعة وان يرويه جماعة من الناس وهؤلاء الجماعة يختلف في حد هؤلاء الجماعة كيف في حق هؤلاء الجماعة؟ وواجب هو ان يكون هؤلاء اربعة فما اكثر. الراجح ان يكون هؤلاء اربعة فما اكثر. هذا هو واقع - 00:35:54

لان آا الثلاثة يطلق عليه مسحوب والخوف المسحوب فاربعة فوق المسحوق فاوضع فوق المكتوب ويدخل في المتوازن. وما في

كسل نعم هو المتواجد هو الذي يفيد العلم اليقين المتواتر والذي يفيد العلم اليقيني. وعندما - 00:36:14

باربع من الصفات حديث فما فيه شك ان هذا يفيد العلم اليقين. لمن لا يمكن ان يتفق اوضح من الناس وكل انتقاص على الكذب او

على الخطأ هذا ما يمكن والعقول تنفي هذا الشيء تستبعد هذا الحين فما في شك انه عندما يتفق - 00:36:34

فهذا يفيد العلم القطعي والعلم اليقيني. ويفيد صحة هذا الفضل بلا شك وبلا تردد. كان يرويه اربعة عن مثلهم هذا هو الشوط الثاني

والشوط الثالث ان يستحيل في العادة تواطؤهم على الكذب. ومعنى هذا الثوب ان يكونوا من الثقات مع ان - 00:36:54

تذكرت ان يكونوا من الصفات لان هو الذي يستحيل في العادة فاعطوهم على الكذب. لان الكذابين قد يتفق منهم الجماعة اثنين او

ثلاثين او اربعين على الكذب اما جماعة من الصفات فلا يمكن ان يتفقوا على الكذب. فهذا هو الشرط الثالث والشرط الرابع ان يكون

ان يكون منتهى خبوهم الحس والمشاهدة والثناء - 00:37:14

ان يكون منتهى قضوي من الحس والمشاهدة والسمع. والمقصود بهذا آا اخبار الاحكام التي تدرس بالعقل المقصود بهذا افراد

الاحكام او الاخبار التي صدرت بالعقل. فهذه حاوية عن باب الاحباط. هذه خارجة عن باب الاقباط وخارجة عن - 00:37:34

فهذه الشروط لابد من توافرها في حظر الماء حتى يكون هذا الفضل متواترا. وبالنسبة للشرط الاول نص شيخ الاسلام ابن تيمية ابن

تيمية وكذلك ايضا الحافظ ابن حجر على انه في الحقيقة لا يشترط عدد معين لانه في الحقيقة لا يشترط عدد معين - 00:37:54

وانما المحتوى هو ما افاد اخبار هؤلاء العلم القطعي وما افاد اخبار هؤلاء العلم القطعي. وعندما كنا حددنا هذا الامر في واسهل لا

ينافي ما ذهب اليه شيخ الاسلام والحافظ ابن حجر ان المقصود هو ما افاد العلم القطعي واقل ما - 00:38:14

العلب القطعي ارضاه وقد طبعا يفيد العلم القطعي اخذ من الافضل ثلاثة او اثنين مضاد قد يكون اثنين او ثلاثة لكن آا الام على ان هذا

لا يسمى متواتر والام متفقة على هذا لا يتم متواصل. نعم هم اختلفوا في هل قبر الاحاد الصحيح يفيد العلم - 00:38:34

ام لا؟ طبعا هذي مسألة اخرى لكن في مجالات المتوافق اه نعم هم متفقين او قيمة اعلم او لا اعلم ان بينهم خلاف ان الثلاثة لا يسمى

متواصما لا يسمى متواكبا. في الماضي ان آا الظهر - 00:38:54

في شدة الحوض انه المستحب فيها والمشروع فيها انها تؤخر حتى يبض الجو قليلا. والدليل على ذلك ما جاء في هذه الحديث

المواترة من الامر بالابراز في الصلاة من الامر بالابراز في الصلاة. والى هذا القول ذهب جمهور اهل العلم الى هذا القول ذهب جمهور

اهل العلم - 00:39:14

وبعضهم قال في هذه المسألة وقال آا السنة ارضه انها دائما تؤدي في اول وقتها. ان السنة صلاة الظهر انها تؤذن في اول وقتها وحكى

الحافظ ابن حجر هذا القول لكن لم ينسبه الى احد لكن ما نسب هذا القول لاحد من - 00:39:34

الناس لكن ما في فتن الصحيح هو القول الاول في ان الاحاديث فوضت بين شدة الحو وبين عدم شدة الحوض. كذلك ايضا السلف

في آا هذا الامر هل هو على الوجوب ام على الاستحباب في هذا الامر؟ هل هو على الوجوب او على - 00:39:54

والاستحباب وذهب جمهور اهل العلم الى ان هذا الامر محمول على الاستحباب وعلى الافساد. وحكى القاضي عياض عن بعض اهل

العلم انهم ذهبوا الى ان هذا الامر يفيد الوجوه لان القول ليس هناك خالص يصرف هذا الامر من الوجوب الى الاستحباب واستدل بما

- 00:40:14

فذهب اليه الجمهور بما رواه البخاري من حديث حباس بن الاوسط انه قال كفونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحوض

من يشتم فلم يشتم فاستدل في هذا الحديث على ان هذا الامر الذي جاء في حديث ابي هريرة وما في معناه انه محمول -

00:40:34

الاستحباب لكن عند التحقيق ان هذا الحديث اه لا يدل على ما ذهبوا اليه ان هذا الحديث لا يدل على ما ذهبوا اليه لان هذا الحديث

كما سوف يأتي انهم طلبوا زيادة التعقيم انهم طلبوا زيادة التعقيد. وهذه زيادة قد تخرج وقت - 00:40:54

تعاطفه عن وقتك فلذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لم يستجب الى تقواه. ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لم يسري الى شكواهم.

وعند التحقيق لا نعلم ان هناك خاوتا نصوص هذا الامر من وجوب الاستحباب. نحن لا نقول ان هذا واجب لكن بحثنا عن صابر فلن

نجد. ما وجدنا الطالب - 00:41:14

هذا الامر من وجوب الاستحباب نحن لا نقوم بوجوب وانما نقول فقط انه ما وجدنا الى الاستحباب طبعاً على ان هذا الامر محمول على الاستسلام وعلى الانسان. كذلك ايضاً المشكلة فيما يتعلق بهذا الحديث. هل هذا الحديث خاص - 00:41:34  
جماعة ان يشمل جماعة والافواج هل هذا الحديث خاص للجماعة ان يصلوا الجماعة والافراد؟ كالمشكور عند الشافعي والمالكية ان هذا خاص بالجماعة والى هذا القول ذهب ابن حزم وذهب الامامان ذهب الامامان احمد واسحاق الى ان هذا الامر يكمل جماعة يسمى

الجماعة - 00:41:54

وكذلك ايضاً الفواكه وكذلك ايضاً الثلث فيما يتعلق في هذا الحديث هل هذا الامر في حق المسجد من بعيد ام لا هل هذا الامر في حرف يأتي الى المسجد بعيد ام لا؟ فذهب الامام الشافعي الى القول الاول وان هذا في حق من يأتي للزعيم الى المسجد - 00:42:14  
وطبعاً وجه دليل للامام الشافعي رحمه الله انه قال الذي قوي من المسجد لا يتأثر بشدة الحر. اما الذي يكون طويلاً من المسجد لا يتأثر شدة الخوف فاناس اذا كانوا كلهم قريبين من المسجد ليقطع التأخير لانه ليس هناك حاجة للتأخير فطبعاً الحكمة من -

00:42:34

التأخير اه الصلاة هو من اجل ان يجد الكون. عندما يحتج الحوض اه اذى على المصلين. فلذلك النبي عليه الصلاة والسلام امر بان توقف الصلاة. طبعاً والارجح هو ما ذهب اليه الامام احمد واشهار هو اه انه يعني يشمل حتى الخوف منه او يشمل حتى الخبز لان

الحرارة - 00:42:54

النشر وموجودة ايضاً في حوض المسجد لان الحوام موجودة في المسجد وايضاً في خارج المسجد. وكما ذكرنا وكما في الحديث ان الحكمة من التأخير هي شدة الحر فشدة الحوض موجودة في داخل المسجد وكذلك ايضاً المسجد. طبعاً الامر الرابع ان آ اذا كان

هناك اشياء في جيل - 00:43:24

او اذا كان هناك اشياء في الحوش كما هو الان الان هناك الات تزيل هذا الحوض فاذا آ هذه العلة منتسبة وهي شدة الحوض. اذا اه لا يتم تأخير الصلاة عن وقتها. لان هناك اشياء في وسط الجو وتزيل الحرارة. والانسان لا يشعر - 00:43:44

فاذا ليس هناك حاجة الى تأخير الصلاة عن وقتها. الحكمة في تأخير الصلاة هو شدة الحوض. فلذلك الرسول صلى الله عليه لم امر بالمراد في وقت اه شدة الحوض فاذا كان هناك ما يزيد شدة الحوض اذا ليس هناك حاجة الى تأخير الصلاة عن وقتها - 00:44:04

نعم هذا ما يتعلق في هذا الحديث هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. نبينا محمد نبينا محمد - 00:44:24